



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية

ISSN Online: 2663-7502
ISSN Print : 1813 - 4521

مجلة أبحاث في اللغة العربية وآدابها

مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكمة فصلية
يصدرها مركز البحوث والدراسات

موضوعات العدد

دلالة الإنسان والبشر في التعبير القرآني

د مهدي عثمان عبد الله

أحكام التجميل النسائي في الفقه الإسلامي إزالة الشعر بالليزر نموذجا دراسة فقهية تأصيلية

أ.م.د. صلاح نجيب عبد الرحمن

إشكالية دمج الميليشيات الثورية في الجيش الوطني دراسة حالة الجزائر

مها علي حميد

التربية الروحية في المنظور الإسلامي وأثرها على مستوى الصحة النفسية لدى

يه ريز رفيق عزيز

أثر استخدام استراتيجيات تنال القمر في تنمية التفكير السريع لدى طلاب

فرهاد خالد مصطفى

Creativity and Imagination in Italian Children's Literature between

المدرس مساعد نورا صفاء عبد الرسول

يصدرها مركز البحوث والدراسات





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكمة فصلية

يصدرها مركز البحوث والدراسات

Online ISSN:2663-7502

Print ISSN: 1813-4521

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٦١٠٨٦ السنة ٢٠٠٨

موقع المجلات الاكاديمية بالوزارة <https://www.iasj.net/iasj/issue/2776>

موقع المجلة <https://mabdaa.edu.iq>

<https://doi.org/10.58564/MABDAA.1.1.2023.12>

البريد الالكتروني للمجلة aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq

١٤٤٧ هـ شعبان

العدد (٩/٧٤)

كانون الثاني ٢٠٢٦ م

المقدمة...

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.... وبعد.

انطلاقاً من الدور المحوري الذي تؤديه العلوم الإنسانية في فهم الإنسان والمجتمع، واستجابةً للحاجة المتزايدة إلى منابر علمية رصينة تُعنى بالبحث الأكاديمي الجاد، تصدر هذه المجلة العلمية المحكمة عن مؤسسة أكاديمية تُعنى بتعزيز الإنتاج المعرفي في مجالات العلوم الإنسانية بمختلف تخصصاتها.

وتهدف مجلة الجامعة العراقية إلى توفير فضاء علمي موضوعي لنشر البحوث الأصيلة والدراسات الرصينة التي تسهم في تطوير المعرفة الإنسانية، وتعالج القضايا الفكرية والثقافية والاجتماعية واللغوية والتربوية والتاريخية برؤى علمية ومنهجية معاصرة، مع الالتزام بأعلى معايير التحكيم العلمي والنزاهة الأكاديمية.

وترحب هيئة تحرير المجلة بالباحثين والأكاديميين من الجامعات والمراكز البحثية داخل البلاد وخارجها، وتدعوهم إلى الإسهام بنتائجهم العلمية التي تتسم بالأصالة والجدة، وتسهم في إثراء الحوار العلمي وبناء جسور التواصل بين الباحثين في مختلف الحقول الإنسانية.

كما تؤكد المجلة حرصها على اعتماد آليات تحكيم دقيقة وشفافة، تسهم في الارتقاء بمستوى البحوث المنشورة، وتدعم الباحثين في إيصال أفكارهم العلمية إلى المجتمع الأكاديمي، بما يخدم مسيرة البحث العلمي ويعزز حضوره في خدمة الإنسان والمجتمع.

ويسرنا في مركز البحوث والدراسات أن نرف للقرء الكرام وطلبة العلم عدد (٩/٧٤) (كانون الثاني) لسنة ٢٠٢٦ من مجلة الجامعة العراقية سائلين المولى جل في علاه أن يتقبل منا هذا العمل ويوفقنا لما فيه الخير والسداد للجميع.

والله وليّ التوفيق....

هيئة التحرير

مجلة الجامعة العراقية

أولاً: مجلة علمية محكمة فصلية ، تصدر عن مركز البحوث والدراسات في الجامعة العراقية ، تأسست سنة (١٩٩٣م)

ثانياً: موقع المجلة في موقع وزارة التعليم (<https://www.iasj.net/iasj/issue/2776>)



ثالثاً: موقع المجلة في دار المنظومة

<http://search.mandumah.com/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=2164&page=1&from=>

رابعاً: رقم دولي ورقي (Print ISSN: 1813-4521)

خامساً: رقم دولي الالكتروني (Online ISSN:2663-7502)

سادساً: رقم الايداع في دارالكتب والوثائق العراقية بالرقم: (1086) في سنة (2008)



سابعاً: قواعد معلومات (EBSCO) INFORMATION SERVICES

ثامناً: <https://doi.org/10.58564/MABDAA.1.1.2023.12> DOI:

أعضاء هيئة التحرير

الصفة في الهيئة	جهة الانتساب	الاسم الثلاثي	ت
رئيس هيئة التحرير	رئيس الجامعة	أ.د.د. علي صالح حسين	١
مدير التحرير	مدير مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.د.د. صباح نوري حمد	٢
عضواً	كلية القانون والعلوم السياسية	أ.د.د. عيسى تركي خلف	٣
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.د.د. أيسر خليل ابراهيم	٤
مدققاً للغة العربية	كلية العلوم الاسلامية	أ.د.د. عباس عبد الله عباس	٥
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. ثائر محمود عبيد	٦
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. عمران سلطان كلاوي	٧
عضواً	الجامعة العراقية / كلية الآداب	أ.م.د.د. نبراس احمد عبد الله	٨
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. عدي صبيح لازم	٩
مدققاً للغة الانكليزية	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. ثامر عبد الكريم ظاهر	١٠
عضواً	مركز البحوث والدراسات الاسلامية	أ.م.د.د. محمد احمد موسى	١١
عضواً	جامعة الانبار/ كلية الآداب / قسم اللغة الروسية	أ.م.د.د. محمود مصلح محمد	١٢
عضواً	جامعة بغداد / كلية اللغات / قسم اللغة الفارسية	أ.م.د.د. مدين عبد العزيز رشيد	١٣
عضواً	جامعة بغداد / كلية اللغات / قسم اللغة التركية	أ.د.د. عامر نعمة حمد	١٤
عضواً	جامعة بغداد / كلية اللغات / قسم اللغة العبرية	أ.م.د.د. مجيد عبود رحيمه	١٥
عضواً	جامعة جرمو كلية التربية قسم اللغة العربية	أ.م.د.د. نوال نعمان كريم	١٦
عضواً	وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كربلاء	أ.م.د.د. فاتن كامل شاهين	١٧
عضواً	جامعة جرش / الاردن	أ.د.د. يوسف محمد احمد	١٨
عضواً	الأكاديمية العربية المفتوحة في كوبنهاجن الدنمارك	أ.د.د. وليد ناجي أحمد	١٩
عضواً	كلية ميرلاند التقنية / الولايات المتحدة الامريكية	أ.م.د.د. فاطمة فالح احمد	٢٠
عضواً	جامعة السودان فرع تركيا / تركيا	أ.م.د.د. نرمين ماجد البورنو	٢١

شروط النشر في المجلة

- (١) تخصص المجلة بنشر البحوث العلمية القيمة والاصيلة في المجالات الانسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ومختوم من جهة انتساب الباحث ضمن محاور المجلة بشرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها محليا وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانكليزية (بنسبة محددة).
- (٢) تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال الالكتروني Turnitin .
- (٣) تخضع البحوث المرسله الى المجلة جميعها لفحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان اهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير ان تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشتترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل ارساله إلى المحكمين.
- (٤) ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومثانه الأسلوب ووضوح الفكرة. على أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم (باللغتين العربية والانجليزية).
- (٥) ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق (وفق استمارة معتمدة) ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في ثناياها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
- (٦) لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الاولى من البحث فقط.
- (٧) يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
- (٨) يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار بعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبيت من ذلك.
- (٩) تنتقل حقوق الطبع للبحث ونشره الى المجلة عند اخطار صاحب البحث بقبوله للنشر، ولا يجوز النقل عنه إلا بالإشارة إلى مجلنتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
- (١٠) لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة.
- (١١) تعتمد المجلة آلية التوثيق (APA) للهوامش بالمتن وترجمة المصادر الى اللغة الإنكليزية .
- (١٢) تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية بشرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة تساؤلات او فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم بعدها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمعه وعينته وأدواته، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد اخيراً قائمة المراجع.
- (١٣) لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء قدم بحثه منفرداً أو بالاشتراك.
- (١٤) يزود صاحب البحث - عند نشره - بنسخة واحدة مختومة من بحثه مستلاً.
- (١٥) تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يردها من موضوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
- (١٦) البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن هيئة التحرير في المجلة.
- (١٧) المراسلات المتعلقة بالمجلة عبر العنوان البريد للمجلة
(E-mail: aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq)
- (١٨) وأخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر الهادئ البعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات. وتتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف (Author Guidelines):

١. يقدم البحث الى ادارة المجلة من خلال طلب رسمي مختوم عن جهة انتساب الباحث بناءا على طلب خطي من قبله (استمارة معتمدة)
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) على وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة ٢,٥ سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم ١٤ للمتن و ١٢ للمهامش، و ١٦ غامق للعنوان الرئيسي و ١٥ غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانكليزية فيكون بخط (Times New Roman)
٣. الا يزيد البحث على خمس وعشرين صفحة بما في ذلك المراجع والحواشي والجداول والاشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صفحة زائدة إلى خمس وثلاثين صفحة كحد أعلى.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، وانه لن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء اجراءات التحكيم.
٥. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد اجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٦. يرفق مع البحث خلاصة وافية ودقيقة باللغتين العربية والإنكليزية على أن لا تزيد عن صفحة واحدة.
٧. يقدم مع البحث أجور الخبراء والنشر نقدا على وفق إجراءات قانونية معتمدة للقسم المالي.
٨. يستلم الباحث رقم تسلسلي لبحثه يتضمن تاريخ تسلم البحث. ثم يبلغ تباعا بالإجراءات التي تمت.
٩. اذا استخدم الباحث واحدة من ادوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة اذا لم تنشر في صلب البحث او ملاحقه.
١٠. تلتزم هيئة تحرير المجلة بأرسال البحث الى مقومين عدداً ٢ (بخطاب تكليف- استمارة معتمدة) على ان يتم تقويم البحث في مدة اقصاها خمسة عشر يوم، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره خلال اسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابيا (باتفاق اثنين من المقومين على الأقل) يحال البحث الى المقوم اللغوي لتقييمه لغويا.

دليل المقوم (Reviewer Guidelines):

- أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة
- ١. يتم اعداد استمارة تقويم البحوث (استمارة رقم ٤ المرفقة) تتضمن الاتي:
 - أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس أن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.
 - ب- جدول تقويمي فني تفصيلي عبر عنه بـ (٢٤) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس لكيرت الثلاثي {جيد (٣)، مقبول (٢)، ضعيف (١)} ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة، وعدم ترك اية فقرة بدون اجابة.
 - ت- مكان خاص لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسياته العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.
 - ث- خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاثة خيارات (صالح للنشر، أو صالح بعد اجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.
 - ج- مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.
- ٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والانكليزية لغويا واقتراح التعديل المناسب.
- ٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والاشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.
- ٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الاحصائي الصحيح.
- ٥. أن يوضح المقوم رأيه في مناقشة النتائج، هل هي كافية ومنطقية؟

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.
٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية التي يقترحها لقبول البحث.
٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه، ومطلوب تسجيل اسمه كاملا على وفق ما مثبت بالاستمارة.

الاشتراك السنوي

داخل العراق: للإفراد (١٠٠) الف دينار. للمؤسسات (١٥٠) الف دينار
خارج العراق: (٢٠٠) دولار أمريكي أو ما يعادلها أجور البريد .

قسمة الاشتراك



اعتماد اشتراك :
ارجو اعتماد اشتراكي في مجلة الجامعة العراقية بشكل سنوي وبعدد نسخ ()

- الاسم : _____
- المهنة /الوظيفة : _____
- العنوان : _____
- البريد الالكتروني: _____

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
١.	دلالة الإنسان والبشر في التعبير القرآني	د مهدي عثمان عبد الله	٧-١
٢.	تفسير غريب القرآن في سورة القصص لدى محمد سيد طنطاوي في تفسيره الوسيط دراسة تحليلية	نارم عبدالرحمن كريم أ.م.د. عبداللطيف أحمد مصطفى	١٧-٨
٣.	تعامل سيدنا موسى عليه السلام وتصرفاته مع فرعون في ضوء القرآن الكريم دراسة تحليلية	مغديد مولود حسن أ.د. فتحي جوهر فرمزي	٣٤-١٨
٤.	القرابين والنذور في ضوء القرآن الكريم وممارسات الجاهلية دراسة مقارنة	د. علي رضا طيبي شيماء عبد الجبار مهدي	٤١-٣٥
٥.	أحكام التجميل النسائي في الفقه الإسلامي إزالة الشعر بالليزر نموذجاً دراسة فقهية تأصيلية	أ.م.د. صلاح نجيب عبد الرحمن	٥٠-٤٢
٦.	إرشادات وتوجيهات الشيخ مظهر بن محمد علاء الدين في التزكية والسلوك للسالكين	أحمد رحمن أحمد بإشراف أ.د. قاسم غفور حسن	٦٥-٥١
٧.	اقوال الرسول (ص) بحق السيدة الزهراء عليها السلام في الصحيحين دراسة دلالية	خلود خضير عبد فرهاد هدى عقيل سوزة د.جهانكير اميري	٧٣-٦٦
٨.	الأحاديث التي حسن اسنادها الإمام السفاريني ت: ١١٨٨ هـ في كتابه تناضل العمال لشرح فضائل الأعمال فضل المشي الى الصلاة وفضل صلاة الجماعة إنموذجاً دراسة نقدية	مهدي محمد جاسم أ.د. مثنى أحمد وكاع	٨٧-٧٤
٩.	عصمة الأنبياء ومنهج المفسرين في تنفيذ الشبهات حولها في ضوء آيات القرآن الكريم	احمد حمه حمه مراد أ.م.د. خالد أحمد مصطفى	١٠٤-٨٨
١٠.	طرق مواجهة عوامل الانكسار والهزيمة في الحروب وفقاً للقرآن والسنة	الدكتور علي احمد ناصح رياض فنجان السعيد	١١٤-١٠٥
١١.	مختصر تنقيح الأصول للعلامة محمود بن عبد الله الانطاكي الحنفي (ت ١١٦٠ هـ) دراسة وتحقيق وتعليق	د. صلاح حسن حسين جسام محمد عبد الله	١٢١-١١٥
١٢.	الإمام الدميري عصره وحياته ومؤلفاته	جبرائيل مصطفى نجم أ. د. جميل علي رسول	١٣٧-١٢٢
١٣.	التخريج الأصولي للمسائل الفقهية من متن الغاية والتقريب لأبي شجاع في باب الحكم الشرعي (دراسة تأصيلية)	رابه ر جوهر عبد الخالق أ.م.د. عثمان خضر حمد	١٥٠-١٣٨

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
١٤	التربية الإيمانية في آيات الطلاق وأثارها على الاستقرار النفسي والسلوكي للأفراد	أ. د. سردار حمدأمين إبراهيم حازم عوف عبد الرحمن طالب	١٦٠-١٥١
١٥	التربية الروحية في المنظور الإسلامي وأثرها على مستوى الصحة النفسية لدى متعلمين	(بهريز رفيق عزيز)	١٧٠-١٦١
١٦	الترجمة التفسيرية للقران الكريم دراسة تحليلية	أ.م.د محمد كاظم رحمان م.م حوراء حسن راضي الساري	١٧٧-١٧١
١٧	المباحث الإيمانية في المعراج النبوي وأثارها التربوية من خلال جهود المولوي والنورسي دراسة تحليلية	إبراهيم حكيم حمه رش أ.د. أميد نجم الدين المفتي	١٨٦-١٧٨
١٨	حكم النقاط الحيوان	الدكتور أحمد ضياء الدين شاكر	٢٠٢-١٨٧
١٩	صفات الخطيب المفلح	شاكر بكر محمد صالح أ. د. كمال صادق ياسين	٢١٧-٢٠٣
٢٠	حكم عقد النكاح بالكتابة في ضوء الشريعة الإسلامية والقانون العراقي دراسة مقارنة	فارس علي مصطفى دكتور : محمد بن يوسف	٢٢٤-٢١٨
٢١	الاتجاه التوسّطي في نقد موسيقى الشعر العربي عند نقاد الحداثة العرب	ميلاد علاء عبد الكريم أ. د نجاح مهدي علوان	٢٣٢-٢٢٥
٢٢	الاقصاء في الرواية التاريخية مفهومة واساليبه	م . م بشرى حسين حسيب د. حسين سامي جابر البديري	٢٣٨-٢٣٣
٢٣	الرمز الديني والسياسي في القصيدة العربية	الدكتور يحيى معروف فخرية فاضل حمود	٢٤٨-٢٣٩
٢٤	صورة المرأة في الشعر النسوي المعاصر	استاذ جهانكيز اميري فخرية فاضل حمود ابتهال علي حسين	٢٥٦-٢٤٩
٢٥	الصياغات التعبيرية لإثر الظل والضوء في تشكيل المشهد السينمائي	علي هاشم سهيل أ.م.د. حكمت مطشر مجيد	٢٦٩-٢٥٧
٢٦	تأثير عبد الله كوران في تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث مقارنة لدور نتاجه الشعري وتفاعلاته المعرفية داخل الأوساط الأكاديمية والمجاميع العلمية في العاصمة	منتهى محمود خضير الدكتور يحيى معروف	٢٧٩-٢٧٠
٢٧	تحليل سلوك البحث عن المعلومات الصحية في زمن الازمات الصحية مراجعة ادبية باستخدام المقاييس العلمية والمقاييس البديلة	نعمه خليل ابراهيم عبيد طفيلي الدكتور عبادالله عموقين	٢٩١-٢٨٠

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
		الدكتور محسن أكبربور الدكتور رضا كريمي	
٢٨.	تمثلات الألم في شعر خالد الكاتب دراسة في البعد النفسي	حوراء عبدالله نجم أ. د. شيماء نجم عبدالله	٢٩٢-٣٠٢
٢٩.	تمثلات الديستوبية النفسية في اعمال الفنان ادوارد مونك	لجين محمد جبر أ م د. شيماء وهيب	٣٠٣-٣١١
٣٠.	تمثلات المكان في روايات النوارس مشارف اليقين نجمة المساء و حيرة الشاذلي لمحمد جبريل	مسلم محمد محيسن د. تورج زيني وند د. جهانكير أميري د. محمد نبي أحمددي	٣١٢-٣٢٣
٣١.	دلالة البنية الصرفيّة في عينية الشاعر محمد مهدي الجواهري في رثاء الإمام الحسين عليه السلام	الدكتور محمد فريد عبد الله ناظم جابر طاهر	٣٢٤-٣٣٩
٣٢.	سرد التجربة الشبابية قراءة نقدية للأبعاد الثقافية والسياسية في رواية شقة الحرية لغازي عبد الرحمن القصيبي	د. حسين تكنتبار فيروزجائي د. مهدي ناصري عمر حسن الطائي	٣٤٠-٣٥٠
٣٣.	سيميائية الزمان والمكان في رواية بين نارين لمريم يوسف	د. مهدي ناصري؛ د. حسين تكنتبار فيروزجائي مريم حسين محمد	٣٥١-٣٦٢
٣٤.	شذرات عن دور التّصوّف في التّربية الرّوحية في إقليم كردستان العراق دراسة - فكرية	صنعان عبد احمد حسن خالد مصطفى محمود	٣٦٣-٣٧٨
٣٥.	مزايا التحكيم والتناضي وعيوبه وركن الرضا في اتفاق التحكيم ما بين القانونين العراقي والایراني	الدكتور أحمد ديلمي محمد عصام محمد	٣٧٩-٣٩٣
٣٦.	الاطار القانوني لحق المشاركة في الحياة الثقافية دراسة مقارنة بين القانون العراقي والاماراتي	لواء نعمه الفدعم الأستاذ د. مهدي رجائي	٣٩٤-٤٠٤
٣٧.	الإطار القانوني لتطبيق قاعدة الصحة في العقود في القانون العراقي والإیراني والفقہ الإسلامي	موسى راهي كاظم الدكتور علي محمد حكيمان	٤٠٥-٤٢١
٣٨.	الاساس القانوني لشرط الاحتفاظ بالملكية في القانون العراقي	مراد عبید عيسى اشراف د. جليل فتواتي	٤٢٢-٤٣٣

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
		د. تقوى الكناني	
٣٩.	الآثار السلبية للبطء في اجراءات الدعوى الجزائية دراسة مقارنة بين القانون العراقي واليميني	الدكتور حجت الله فتحي علي جبار كريم جامعة	٤٤٤-٤٣٤
٤٠.	التقييم القانوني لفعالية العقوبات التكميلية في مكافحة جرائم المخدرات: دراسة مقارنة بين التشريعين العراقي واللبناني	أ.د محمد فرحات كرار صباح نوري	٤٥٦-٤٤٥
٤١.	العقوبات الدولية على الهجمات السيبرانية الإطار القانوني والتحديات والفعالية	الدكتور مصطفى فضائي حسن سامي نور المحنا	٤٨٠-٤٥٧
٤٢.	العلاقات الخارجية لأسرة هان في عهد الامبراطور وو (١٤١-٨٧ ق.م)	ناصر رحيم عجبل أ.م.د احمد بشار جمعة.	٤٨٨-٤٨١
٤٣.	تحليل الوضع الراهن واتجاهات المستقبل للأمن الوطني العراقي ودور المنظمات المدنية	ليث مزاحم مجبل الدكتور محمد رحيم عويضي	٤٩٩-٤٨٩
٤٤.	ركن الضرر في المسؤولية المدنية للمنفذ العدل واحكامه في القانون العراقي وإلإيراني والفقہ الاسلامي دراسة مقارنة	مالك مال الله حياوي د. رضا حسين كندمكار	٥١٤-٥٠٠
٤٥.	سلطة الإدارة وحقوق المتعاقد والتزاماته في الرقابة الإدارية على العقود الحكومية في القوانين العراقية والسورية والأردنية	الدكتور محسن ملك افضل مصطفى كريم طلال	٥٣٢-٥١٥
٤٦.	إشكالية دمج الميليشيات الثورية في الجيش الوطني دراسة حالة الجزائر (١٩٦٢-١٩٦٥)	مها علي حميد	٥٣٦-٥٣٣
٤٧.	أثر القرآن والروايات في تشكيل العمارة في الحضارة الإسلامية حتى القرن الرابع الهجري دراسة في المنهج والتطبيق	الأستاذ الدكتور حسين البديري الدكتور عبدالله سعدون حيدر محمد علي محمد حسين	٥٤٦-٥٣٧
٤٨.	أثر استخدام استراتيجية تتال القمر في تنمية التفكير السريع لدى طلاب مرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية	فهاد خالد مصطفى	٥٦٥-٥٤٧
٤٩.	أثر المحددات الثقافية في تفسير القرآن الكريم (تفسير المراغي أنموذجاً)	د. خولة الملاً د. رنا محمد صلاح الدين موسى	٥٧٤-٥٦٦
٥٠.	واقع تلقي العلوم الشرعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في إقليم كردستان العراق دراسة تحليلية فكرية -	أ.م.د. زياد صالح حميد ياسين عبدالقادر يوسف	٥٨٦-٥٧٥
٥١.	تفسير غريب القرآن في سورة النمل لدى محمد سيد طنطاوي في تفسيره الوسيط دراسة تحليلية	نارام عبدالرحمن كريم	٥٩٤-٥٨٧

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
		الدكتور: أ.م. د. عبداللطيف أحمد مصطفى	
٥٢.	المدارس الدينية أهميتها وأثرها في المجتمع مدرسة الدينية في عقرة أنموذجاً	فاطمة هشام أحمد أ.م. د. نذير سعيد مصطفى	٥٩٥-٦٠٣
٥٣.	الأثار المترتبة على الشركاء والعقد في القانون العراقي والايروني	المشرف: أ.د. السيد علي العلوي القزويني مناف مولود عواد طالب	٦٠٤-٦١٦
٥٤.	الصحة النفسية وعلاقتها بالإسناد الاجتماعي - دراسة وصفية تحليلية لدى طلبة جامعة بغداد	م.م. انتصار يونس احمد	٦١٧-٦٢٨
٥٥.	العوامل المؤثرة في نشوء الإرهاب الإلكتروني وتصوراته العملية	رفل صباح نوري الخيقاني المشرف الأستاذ الدكتوراً د. محمد فرحات	٦٢٩-٦٤٠
٥٦.	طرق مكافحة الارهاب دراسة مقارنة بين القانون العراقي والتشريعات الدولية	مرتضي صبيح عوده نايف الدكتور علي صادقي	٦٤١-٦٥٢
٥٧.	معضلة "الإجماع" في ميثاق جامعة الدول العربية وأثرها على إدارة أزمة الخليج الثانية (١٩٩٠-١٩٩١): قراءة قانونية-تاريخية	بكر حازم الزبيدي	٦٥٣-٦٥٦
٥٨.	مقبولية عمر الخيام في مصر من النص الفارسي إلى الثقافة المصرية	واثق عبد مطر العساكري هادي نظري خليل برويني فرامرز ميرزايي	٦٥٧-٦٧٠
٥٩.	Title: Burning Bodies, Broken Systems: Unmasking the Triangle of Cultural Violence in Thrity Umrigar's Honor	Bakhtiar Sabir Hama Inst. Suhair Fuaad Hajo	٦٧١-٦٨١
٦٠.	The Devil on Stage: An Archetypal-Intertextual Study of Medieval Morality Drama, Marlowe's Doctor Faustus, and Contemporary Revisions	أ.م. د. انسام رياض عبدالله م. حنان علي حسين	٦٨٢-٦٩٠
٦١.	Passive Acceptance and Self-Sabotage A Psychological Study of Kazuo Ishiguro's Never Let Me Go	أ.م. د. زينب عبدالله حسين م. حنان علي حسين نور عبدالله خلف	٦٩١-٦٩٦
٦٢.	Hauntological Modernisms: Spectral Temporality and the Poetics of Lost Futures in American Avant-Garde Poetry	أ.م. د. ردينه عبد الرزاق محمد	٦٩٧-٧٠٣

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
		م . حنان علي حسين	
.٦٣	Crip Ecologies and Disabled Landscapes: Toward a Neurodivergent Poetics of Nature in Sylvia Plath and Joy Harjo	أ.م.د . ردينه عبد الرزاق محمد نور عبد الله خلف	٧١١-٧٠٤
.٦٤	Creativity and Imagination in Italian Children's Literature between the 19th and 20th Centuries (Subject Review)	المدرس مساعد نورا صفاء عبد الرسول	٧٢٠-٧١٢
.٦٥	Achieving Optimal Relevance in Reducing Efforts in English-Arabic Film Subtitles	م.م: صلاح مهدي هاشم الأستاذ الدكتور مهدي فالح	٧٣١-٧٢١
.٦٦	الأحاديث في العبادات التي حكم عليها الإمام السيوطي في كتابه الدر المنثور بقوله: سنده صحيح (جمع وتخريج ودراسة)	علياء تحسين ذنون أ.د. ميسر علي عبد	٧٤٣-٧٣٢
.٦٧	آثار انتقال أسعار النفط وسعر الصرف على النمو الاقتصادي في العراق باستخدام نموذج TVP-QVAR	سامر الصالح د. اميدعلى عادل	٧٥٧-٧٤٤
.٦٨	تدوين الحديث عند المدرسة الشيعية، قراءة في متبنياتها ومراحلها	رياض عبدالزهرة عثمان ا.د علي أحمد ناصح	٧٦٨-٧٥٨
.٦٩	سلطات الدكن ودورها في نشر مذهب التشيع في شبه القارة الهندية	د. حامد آل يمين شيماء عبد الجبار مهدي	٧٧٧-٧٦٩
.٧٠	تخريج الفروع على الأصول عند الإمام ابن الملقن في كتابه: (كافي المحتاج إلى شرح المنهاج) أبواب الحكم نموذجاً	بشار حسين صافي أ.د. عبد الكريم بن علي الدكتور: أمين أحمد النهاري	٧٩٨-٧٧٨
.٧١	أثر التدريب والتطوير على أداء الموظفين في الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في إقليم كردستان العراق	م. احمد هوشيار همزة	٨٠٨-٧٩٩

**تأثير عبد الله كوران في تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث مقارنة لدور نتاجه
الشعري وتفاعلاته المعرفية داخل الأوساط الأكاديمية والجامع العلمية في العاصمة**

منتهى محمود خضير

الدكتور يحيى معروف

جامعه الرازي ايران

**Abdullah Goran's Influence on Shaping the Aesthetic Sense of
Modern Iraqi Poetry: An Approach to the Role of His Poetic
Output and its Intellectual Interactions within Academic Circles
and Scholarly Groups in the Capital**

Muntaha Mahmoud Khudair

Dr. Yahya Maarouf

Razi University, Iran

المخلص

يتناول هذا البحث دراسة أثر الشاعر عبد الله كوران في تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث، بوصفه أحد الرواد المؤسسين للحدثة الشعرية في الأدب الكردي والعراقي على حدّ سواء. ينطلق البحث من فرضية مفادها أن تجربة كوران لم تقتصر على تجديد البنية الشكلية للقصيد الكردية، بل أسهمت في إحداث تحوّل عميق في الرؤية الجمالية والفكرية للشعر الحديث داخل العراق، من خلال إعادة تعريف وظيفة القصيد ودورها الثقافي والإنساني. اعتمد البحث المنهج التحليلي-التطبيقي في قراءة نماذج مختارة من شعر كوران، مع الإفادة من المنهج التاريخي في تتبع سياق نشوء تجربته، والمنهج المقارن في رصد أوجه التفاعل بين الشعر الكردي والشعر العربي. وقد أظهرت الدراسة أن شعر كوران اتسم بلغة بسيطة ظاهرياً لكنها كثيفة دلاليّاً، وبصورة شعرية قائمة على الرمز والطبيعة والأسطورة، ما أتاح للقصيد أن تكون فضاءً للتعبير عن همّ الإنسان والجماعي. كما كشف البحث عن حضور واضح للنزعة الواقعية الإنسانية في شعره، بوصفها موقفاً نقدياً من الواقع الاجتماعي والسياسي، وأسهمت في تحويل القصيد من خطاب جمالي تقليدي إلى فعل ثقافي ونضالي. وخلص البحث إلى أن تجربة عبد الله كوران شكّلت حلقة وصل بين الشعر التقليدي والقصيد الحدثة، وأن تأثيره ما يزال ممتدّاً في الذائقة الجمالية وفي تجارب الشعراء اللاحقين، مما يرسّخ مكانته بوصفه أحد أبرز أعلام الشعر العراقي الحديث. **الكلمات المفتاحية:** عبد الله كوران، الحدثة الشعرية، الحس الجمالي، الشعر العراقي الحديث، الواقعية الإنسانية

Abstract

This research examines the impact of the poet Abdullah Goran on shaping the aesthetic sensibility of modern Iraqi poetry, considering him one of the pioneering founders of poetic modernism in both Kurdish and Iraqi literature. The research begins with the premise that Goran's experience was not limited to renewing the formal structure of the Kurdish poem, but also contributed to a profound transformation in the aesthetic and intellectual vision of modern poetry within Iraq, through redefining the function of the poem and its cultural and human role. The research employs an analytical-applied approach in reading selected examples of Goran's poetry, utilizing the historical method to trace the context of his development and the comparative method to examine the interactions between Kurdish and Arabic poetry. The study reveals that Goran's poetry is characterized by a seemingly simple yet semantically rich language, and by a poetic imagery based on symbolism, nature, and myth, thus enabling the poem to serve as a space for expressing human and collective concerns. The research also revealed a clear presence of humanistic realism in his poetry, as a critical stance towards social and political reality, which contributed to transforming the poem from a traditional aesthetic discourse into a cultural and

activist act. The research concluded that Abdullah Goran's experience formed a link between traditional and modern poetry, and that his influence continues to resonate in aesthetic taste and in the experiences of subsequent poets, thus solidifying his position as one of the most prominent figures of modern Iraqi poetry.

Keywords: Abdullah Goran, poetic modernism, aesthetic sense, modern Iraqi poetry, humanistic realism
المقدمة:

شهد الشعر العراقي الحديث، في النصف الأول من القرن العشرين، تحولات جمالية وفكرية عميقة ارتبطت بالتحويلات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي عصفت بالمنطقة، وأسهمت في إعادة النظر بوظيفة الشعر وبنيته التعبيرية. وفي هذا السياق، برزت تجارب شعرية رائدة سعت إلى تجاوز النموذج التقليدي القائم على الصياغات الجاهزة والموضوعات الموروثة، متجهة نحو بناء قصيدة جديدة أكثر انفتاحاً على التجربة الإنسانية والهَمّ الاجتماعي (صالح، ١٩٧٣، ص. ١١). ويُعدّ الشاعر عبد الله كوران واحداً من أبرز هذه الأصوات التجديدية، إذ شكّلت تجربته الشعرية منعطفاً مهماً في مسار الحداثة الشعرية، لا في الأدب الكردي فحسب، بل في المشهد الشعري العراقي عموماً. فقد أسهم كوران في إرساء أسس جمالية جديدة للقصيدة، من خلال تحرّرها من القيود العروضية الصارمة، واعتمادها على الصورة الشعرية والرمز والطبيعة والأسطورة، إلى جانب تبنيها رؤية إنسانية واقعية جعلت من الشعر أداة وعي وتغيير. ومن هنا، تأتي أهمية هذا البحث في محاولة الكشف عن أثر عبد الله كوران في تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث، عبر دراسة تجربته الشعرية ضمن سياقها التاريخي والثقافي، وتحليل ملامحها الفنية والفكرية، بما يسهم في تعميق الفهم النقدي لدور الشعر في تشكيل الوعي الجمالي والإنساني في العراق الحديث.

أولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في غياب دراسة تحليلية تطبيقية متكاملة تكشف بعمق عن الدور الذي أداه الشاعر عبد الله كوران في إعادة تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث، ولا سيما في سياق التفاعل بين الشعر الكردي والشعر العربي داخل الفضاء الثقافي العراقي. فعلى الرغم من الإقرار النقدي بزيادة كوران في تجديد الشعر الكردي، ما تزال تأثيراته الجمالية والفكرية في الذائقة الشعرية العراقية عامة، وفي التحويلات الأسلوبية والرؤيوية للشعر الحديث خاصة، غير مدروسة بما يكفي ضمن إطار مقارن يربط بين البنية الفنية للنص الشعري والسياقين الثقافي والتاريخي اللذين نشأ فيهما هذا المنجز. ومن هنا تنطلق إشكالية البحث من التساؤل حول طبيعة هذا التأثير، وحدوده، وآلياته الجمالية والفكرية.

ثانياً: أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يسهم في سدّ فجوة نقدية في الدراسات الأدبية العراقية والكردية، من خلال تسليط الضوء على تجربة عبد الله كوران بوصفها تجربة تأسيسية في مسار الحداثة الشعرية، وليس مجرد ظاهرة محلية معزولة. كما تتجلى أهميته في ربط التحويلات الجمالية في الشعر الكردي الحديث بنظيراتها في الشعر العراقي، بما يعزز الوعي بوحدة المشهد الثقافي العراقي وتعدديته اللغوية. فضلاً عن ذلك، يقَدّم البحث قراءة تطبيقية للنصوص الشعرية، تبتعد عن الطابع الوصفي العام، وتتجه نحو تحليل السمات الجمالية والفكرية التي أسهمت في تشكيل ذائقة شعرية جديدة.

ثالثاً: أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

١. الكشف عن أثر النتاج الشعري لعبد الله كوران في تشكيل الحس الجمالي والفكري للشعر العراقي الحديث، من خلال تحليل تجربته الشعرية ضمن سياقها الثقافي والتاريخي.

الأهداف الفرعية:

١. تتبع الأسس الجمالية والفكرية التي قام عليها مشروع عبد الله كوران الشعري.
٢. تحليل التحويلات الأسلوبية والرمزية في شعره بوصفها مظهرًا من مظاهر الحداثة.
٣. بيان طبيعة التفاعل بين الشعر الكردي والشعر العربي في العراق.
٤. الكشف عن امتدادات تأثير كوران في تجارب شعرية لاحقة.
٥. إبراز البعد الإنساني والواقعي في شعره ودوره في إعادة تعريف وظيفة القصيدة.

رابعاً: أسئلة البحث

السؤال الرئيسي:

ما طبيعة التأثير الذي مارسه عبد الله كوران في تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما أبرز السمات الجمالية والفكرية التي ميّزت التجربة الشعرية لعبد الله كوران وأسهمت في بلورة مشروع الحداثي؟
٢. كيف انعكس توظيف الرمز والصورة الشعرية في شعر عبد الله كوران على تشكيل الذائقة الجمالية في الشعر العراقي الحديث؟
٣. إلى أي مدى أسهم شعر عبد الله كوران في إحداث تحوّل في وظيفة القصيدة من التعبير التقليدي إلى الرؤية الإنسانية-النضالية؟

خامسًا: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:

١. أسهم عبد الله كوران إسهامًا جوهريًا في تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث، من خلال مشروع شعري حداثي جمع بين التجديد الفني والالتزام الإنساني.

الفرضيات الفرعية:

١. قام المشروع الشعري لعبد الله كوران على إعادة بناء الصورة الشعرية بوصفها عنصرًا معرفيًا وجماليًا أسهم في تجديد بنية القصيدة العراقية الحديثة.
٢. شكّل توظيف الرمز والأسطورة والطبيعة في شعر عبد الله كوران أداة فاعلة في تعميق البعد الدلالي والإنساني للنص الشعري.
٣. أسهم البعد الواقعي الإنساني في شعر عبد الله كوران في تحويل القصيدة من خطاب جمالي محض إلى فعل ثقافي ونضالي مؤثر في الوعي الجمعي.

سادسًا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

معروف، كمال. (2005) *دراسة عن أعمال غوران الأدبية* تناول معروف تجربة عبد الله كوران من زاوية تاريخية ونقدية، مسلطًا الضوء على دوره الريادي في تجديد الشعر الكردي من حيث الشكل والمضمون. وقد أفادت هذه الدراسة البحث الحالي في تحديد الملامح العامة لمشروع كوران الشعري، غير أنها لم تتناول تأثيره في الشعر العراقي ضمن إطار مقارن، وهو ما يسعى هذا البحث إلى معالجته.

الدراسة الثانية:

شانوف، حسين. (1978) *شعر الشاعر الكردي المعاصر عبد الله غوران* تُعد هذه الأطروحة من أهم الدراسات المتخصصة في شعر كوران، إذ قدّمت تحليلًا نصيًا معمقًا لقصائده، مع التركيز على الأبعاد الرمزية والواقعية. وقد استفاد البحث منها في الجانب التطبيقي وتحليل النصوص، مع توسيع مجال القراءة ليشمل أثر هذه التجربة خارج الإطار الكردي.

الدراسة الثالثة:

رسول، عزالدين مصطفى. (1963) *الواقعية في الأدب الكردي* ركّز رسول على مفهوم الواقعية في الأدب الكردي، وعدّ كوران أحد أبرز ممثليها. وقد أسهمت هذه الدراسة في ترسيخ الإطار النظري للبعد الواقعي في شعر كوران، بينما يضيف البحث الحالي قراءة جمالية وفكرية تربط الواقعية بالتحولات الحداثية.

سابعًا: منهجية البحث

يعتمد البحث المنهج التحليلي الوصفي، مع الإفادة من المنهج التاريخي في تتبع تطور تجربة عبد الله كوران ضمن سياقها الزمني والثقافي، والمنهج النصي التطبيقي في تحليل نماذج مختارة من قصائده. كما يستأنس البحث بالمنهج المقارن في رصد أوجه التفاعل بين الشعر الكردي والشعر العربي في العراق، بما يتيح قراءة شاملة لدور كوران في تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث..

المبحث الأول: الإطار النظري والمعرفي لتجربة عبد الله كوران الشعرية

إذا ما أُعيد النظر في تاريخ الأدب الكردي الحديث، يتّضح أن مسار التجديد الشعري لم يكن نتاجًا لتراكم فني محض، بقدر ما كان ثمرةً لسير فردية استثنائية تداخل فيها الوعي الثقافي بالتجربة الحياتية القاسية، ولعل الشاعر عبد الله سليمان، المعروف أدبيًا باسم عبد الله كوران، يمثل أحد أبرز هذه النماذج التي لم يُصنفها التاريخ الأدبي بما يليق بمكانتها الريادية (غمبار، ٢٠٠٥، ص ٤٥). فقد وُلد كوران في مدينة حلبجة عام ١٩٠٤، ونشأ في بيئة دينية وتعليمية تقليدية، حيث بدأ تعليمه بدراسة القرآن على يد والده، وهو ما أمده منذ وقت مبكر بحس لغوي عميق، قبل أن ينتقل إلى مدرسة العلم في كركوك عام ١٩٢١، غير أن الظروف العائلية القاسية التي تمثلت بوفاته والده ومقتل شقيقه الأكبر أجبرته على الانقطاع عن الدراسة النظامية والعودة إلى مدينته لرعاية والدته، الأمر الذي شكّل منعطفًا حاسمًا في مسار حياته، وأسهم في بلورة وعيه المبكر بمعاناة الإنسان

الكردي (معروف، ٢٠٠٥، ص. ٢١). وقد عمل كوران في التعليم بين عامي ١٩٢٥ و ١٩٣٧ في مدارس ابتدائية بجلبجة، وهي مرحلة أتاحت له الاحتكاك المباشر بالمجتمع، وأسهمت في تعميق إحساسه بالمسؤولية الثقافية والاجتماعية للأديب. كما شغل في بداياته وظيفة إمام في مسجد باشان عام ١٩١٩، قبل أن يضطر، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، إلى مزاولة أعمال شاقة لتأمين لقمة العيش، وهو ما أضفى على تجربته الشعرية لاحقاً بعداً إنسانياً واضحاً، بعيداً عن الترف الفكري أو الانعزال النخبوي (اطيمش، ١٩٨٢، ص. ٣٢). وفي عام ١٩٣٧، انتقل للعمل في دائرة الأعمال العامة، واستمر فيها حتى عام ١٩٥١، وخلال هذه المرحلة اتسعت آفاقه الثقافية، ولا سيما من خلال سفره إلى يافا في فلسطين مع عدد من المثقفين الكرد، ومشاركته في النضال ضد الفاشية، فضلاً عن مساهمته في تأسيس قسم كردستان في إذاعة «روژهلات نزيك»، وهو ما يعكس مبكراً تداخل الأدب بالعمل الثقافي والسياسي في مشروعه (صالح، ١٩٧٣، ص. ١٣). ومع انتقاله إلى السليمانية، تولى في عام ١٩٥٢ مسؤولية جريدة «جين»، ثم تعرّض للاعتقال والسجن عام ١٩٥٣، متقللاً بين عدة سجون عراقية، الأمر الذي عمق وعيه بطبيعة الصراع السياسي والاجتماعي، ورسخ قناعته بدور الأدب في مقاومة القهر والاستبداد (مبارك، ١٩٧٦، ص. ٤٢). وبعد الإفراج عنه عام ١٩٥٦، توجه إلى بغداد، حيث تولى في عام ١٩٥٩ إدارة مجلة «شفق»، ثم عُيّن لاحقاً مساعد أستاذ في قسم اللغة الكردية بكلية الفنون في جامعة بغداد، إلى جانب عضويته في هيئة تحرير جريدة «آزادي»، وهو ما أتاح له الجمع بين الممارسة الإبداعية والعمل الأكاديمي والثقافي. وقد تميّز كوران بوعي عميق بحركات التجديد في الآداب العالمية، ولا سيما في الأدبين التركي والإنجليزي، الأمر الذي انعكس في مشروعه التجديدي، إذ سعى إلى تجاوز القافية التقليدية الصارمة، وإعادة الشعر الكردي إلى نمط كتابي أكثر انسجاماً مع خصائص اللغة الكردية، من دون القطيعة التامة مع التراث، وهو ما دفعه إلى الاشتغال بالترجمة بوصفها جسراً معرفياً بين الكلاسيكي والحديث. وإلى جانب الشعر، قدّم كوران إسهامات نثرية وقصصية ونقدية، عكست تحولات حياته الفكرية، وإن لم يستمر فيها طويلاً. وقد ارتبط اسمه في الذاكرة الثقافية الكردية بالمقاومة والشجاعة والشموخ، بوصفه أحد رموز الأدب الثوري في القرن العشرين، في سياق تاريخي اتسم بالصراعات والحروب والتهجير وتقسيم كردستان، وهي ظروف انعكست بعمق في شعره، الذي عبّر عن تطلعات شعبٍ أنهكتها المجازر وسياسات الإقصاء والإنكار (اطيمش، ١٩٨٢، ص. ٣٣). وخلال حياته، نشر ثلاثة دواوين شعرية هي «بوهشت و يادگار»، و«فرمينسك و هونر»، و«پيامی كرد»، إلى جانب مجموعة من القصص القصيرة والمقالات النقدية بين عامي ١٩٥٣ و ١٩٦١، فيما لم تتحقق أمنيته بنشر مجموعته الشعرية الكاملة إلا بعد وفاته، إذ صدرت في الثمانينات. وفي عام ١٩٦٢، أصيب بمرض السرطان، وأجريت له عملية جراحية في بغداد، ثم نُقل إلى موسكو للعلاج في مستشفى الكرملين، قبل أن تتدهور حالته الصحية مجدداً بعد عودته إلى العراق، ليرحل في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٢ في مدينة السليمانية، حيث دُفن في مقبرة سيوان، مختتماً بذلك مسيرة إبداعية وفكرية شكّلت أحد الأعمدة الأساسية لتجديد الشعر الكردي الحديث (معروف، ٢٠٠٥، ص. ٢٢).

المبحث الثاني: دور الشاعر الكردي عبد الله كوران في تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث

إذا ما حاولنا مقارنة أنطولوجيا الشعر الكردي من خلال النتاجات الشعرية للأكراد في العراق، فإننا نكون إزاء مسار تطوري معقّد، لا يمكن اختزاله في تعاقب زمني بسيط، بل ينبغي النظر إليه بوصفه سلسلة من التحولات الجمالية والفكرية التي ارتبطت على نحو وثيق بالسياقات التاريخية والسياسية والثقافية التي أحاطت بالمجتمع الكردي خلال القرن العشرين (جاسم، ٢٠٠٧، ص. ٢١). وفي هذا الإطار، يمكن تمييز ثلاث مراحل كبرى أسهمت في بلورة ملامح الشعر الكردي الحديث. فقد ارتبطت المرحلة الأولى، المعروفة بمرحلة شعر النهضة، بمطلع القرن العشرين، واتسمت بالالتزام الصارم بالنموذج الكلاسيكي، سواء من حيث اعتماد العمود الشعري والبنية العروضية التقليدية، أم من حيث الاحتفاء المفرط بالبلاغة والزخرف اللغوي، بوصفهما معيارين أساسيين للقيمة الشعرية، وهو ما جعل القصيدة في هذه المرحلة امتداداً واضحاً للنسق الشعري السائد في الشعر العربي آنذاك، فضلاً عن تأثرها بالمووروث العثماني والتركي في التعليم والثقافة (العزاوي، ٢٠٠٦، ص. ٥٥) وعلى الرغم من أن هذه المرحلة لم تشهد قطيعة جمالية حقيقية مع التراث، فإنها أدّت دوراً تأسيسياً لا يمكن إغفاله، إذ أسهمت في ترسيخ الوعي بوظيفة الشعر بوصفه أداة للتعبير عن الهوية الثقافية والقومية، ومهدّت، من حيث لا تقصد، لظهور نزعات تجديدية لاحقة (الخالدي، ٢٠٠٧، ص. ٦٥). أمّا المرحلة الثانية، التي تمثل المنعطف الأهم والأكثر حسماً في مسار الشعر الكردي الحديث، فقد تجسدت في جيل الحداثة الأولى، حيث انتقلت القصيدة من أسر الشكل التقليدي إلى أفق أكثر انفتاحاً ومرونة، وشهدت تحولاً نوعياً في الرؤيا الشعرية، تمثلت في التكتيف الحسي والجمالي، والانشغال بالتجربة الإنسانية الفردية والجماعية، واستحضار الهمّ الاجتماعي والسياسي ضمن بنى فنية جديدة، وقد تصدّر هذه المرحلة الشاعر عبد الله كوران، الذي يُعد بحق المؤسس الفعلي لحداثة الشعر الكردي، ليس فقط لأنه ثار على الجور الشعرية القديمة والبنية العروضية الصارمة، بل لأنه أعاد تعريف وظيفة الشعر ذاتها، حين رفض موضوعات المدح والهجاء والذم، وأكد أن الشعر ينبغي أن يكون فضاءً للرؤيا الحرة والتجربة الإنسانية العميقة (لؤلؤة، بلا

تاريخ، ص ٤٤٠). ولم يكن هذا التحول الجذري معزولاً عن السياق الثقافي العالمي، إذ جاء نتاج كوران ثمرة تفاعل خلاق مع الأدب العالمي التقدمي، ولا سيما تيارات الواقعية الاشتراكية، متأثراً بتجارب شعراء كبار مثل ناظم حكمت وبابلو نيرودا، الذين أسهموا في ترسيخ مفهوم الشعر بوصفه فعلاً اجتماعياً وأداة للتغيير، وهو ما انسجم مع تصاعد الحركة التحررية الكردية، التي كانت تشخص أعداءها في الاستعمار والرأسمالية العالمية والنزعات الرجعية والشوفينية. وقد انعكس هذا الوعي في قصائد كوران السياسية الثورية، التي شكّلت في حينها خطاباً شعرياً تعبويّاً أسهم في تشكيل الوعي الجمعي المناهض للظلم والاستغلال، على الرغم من أن التلقي الأولي لهذه القصائد كان ينصرف في الغالب إلى بعدها الأيديولوجي المباشر، من دون اكتراث كبير بقيمتها الفنية والجمالية، غير أن هذا النمط من التلقي سرعان ما خضع لمراجعة نقدية لاحقة، مع نضج الذائقة الجمالية لدى المتلقين وتطور أدوات النقد الأدبي، الأمر الذي أتاح إعادة قراءة هذه النصوص ضمن علاقة جدلية متوازنة بين الالتزام الفكري والإبداع الفني. وإلى جانب هذا المنحى السياسي، برز في تجربة عبد الله كوران جانب رومانسي وغنائي بالغ الأهمية، أسهم بعمق في ترسيخ حضوره في الوجدان الشعبي الكردي، إذ اتسمت قصائده العاطفية بحساسية لغوية عالية، وصور شعرية شفافة، وقدرة لافتة على التعبير عن العاطفة الإنسانية في تجلياتها المختلفة، وهو ما جعلها مادة خصبة للغناء والموسيقى الكردية، لتغدو جزءاً من الذاكرة الثقافية الجمعية، كما في ملحمة الغنائية «الوردة الدامية»، التي نجح فيها في المزج بين الحس السياسي والأجواء الرومانسية، مستلهماً الموروث الأسطوري الشعبي، ولا سيما أسطورة «لاس وخزال»، ومحققاً بذلك درجة عالية من التأثير والانتشار (جاسم، ٢٠٠٧، ص ٢٣). أما المرحلة الثالثة، المتمثلة في موجة الحداثة الثانية، فقد جاءت متأخرة نسبياً لأسباب موضوعية ارتبطت بالظروف السياسية والثقافية التي أحاطت بإقليم كردستان، وشهدت محاولات جادة للتحرر من الهيمنة الجمالية لتجربة كوران، وهي هيمنة لم يكن تجاوزها أمراً يسيراً، نظراً لعمق تأثيره في بنية الشعر الكردي الحديث، غير أن ظهور جيل جديد من الشعراء، وفي مقدمتهم شيركو بيكس، أسهم في فتح آفاق جديدة للتجربة الشعرية، من خلال توسيع دائرة الرمز، وتعميق البعد الأسطوري، والانفتاح على تقنيات الحداثة وما بعد الحداثة، مع الحفاظ على منجز كوران بوصفه مرجعية تأسيسية لا يمكن إلغاؤها، بل تجاوزها عبر الحوار النقدي الخلاق معها، وهو ما يؤكد أن تجربة عبد الله كوران لم تكن مرحلة عابرة، بل شكّلت منعطفاً بنويّاً أسهم في إعادة صياغة الحس الجمالي للشعر الكردي، ومن خلاله الشعر العراقي الحديث برمته.

المبحث الثالث: السمات الجمالية والفكرية في شعر عبد الله كوران (مقاربة تحليلية تطبيقية)

يتميز شعر عبد الله كوران بثراء فني وفكري جعله أحد أبرز المؤسسين للحداثة الشعرية في الأدب الكردي المعاصر، إذ استطاع أن يزاوج بين البعد الجمالي والبعد الإنساني النضالي ضمن رؤية شعرية شاملة أعادت تعريف وظيفة القصيدة وحدودها التعبيرية (مكاوي، ١٩٨٧، ص ٧٣). فعلى مستوى اللغة والصورة الشعرية، تتسم لغة كوران بالبساطة الظاهرية التي تخفي وراءها عمقاً دلاليّاً وإيحائياً رمزياً كثيفاً، حيث تتشكل الصورة الشعرية لديه بوصفها أداة مركزية لإنتاج المعنى، لا مجرد عنصر زخرفي (ثامر، ١٩٧٨، ص ٣٣). وقد احتلت الطبيعة والوطن موقعاً محورياً في بناء هذه الصور، إذ تحوّلت العناصر الطبيعية - كالجبال والأنهار والسهول - إلى رموز دلالية مشحونة بالمعاني السياسية والإنسانية (التكريتي، ١٩٩٠، ص ٤٦). فالجبال ترمز إلى الصمود والمقاومة والثبات في وجه القهر، في حين تشير الأنهار إلى الاستمرارية والحياة المتجددة رغم المحن، وهو ما يعكس بوضوح وعي الشاعر بنضال شعبه وتطلعاته نحو الحرية (الملائكة، ١٩٦٥، ص ٢٤). ومن خلال هذا التوظيف الرمزي الواعي، استطاع كوران أن يمنح القصيدة الحديثة طاقة تعبيرية جديدة، مستفيداً من ثقافته السياسية والكونية، ومن خبرته في الترجمة والمسرح الشعري، بما أسهم في توسيع أفق الصورة الشعرية وربطها بالفعل الإنساني والتاريخي (فتنن، ٢٠٠٤، ص ٧٧). ويتجلى هذا البعد الجمالي بوضوح في نصوصه الغنائية والتأملية، حيث تتكثف الصورة الشعرية ضمن بنية تساؤلية قائمة على التشبيه والاستعارة، كما في قوله:

في الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، بَلْ فِي اللَّيْلِ الدَّامِسِ،

شَمْعَةٌ، مَنْ تَكُونِينَ؟

في لَيْالِي الْقَدْرِ وَ«الْبَرَاءَةِ» نُورًا،

في بَيْتِ، مَنْ تَكُونِينَ؟

يا وَرْدَةٌ فِي رِياضِ عَدْنِ،

ذاتِ الْقَامَةِ الْهَيْفَاءِ،

حَبِيبَةٌ، مَنْ تَكُونِينَ؟

أُقْسِمُكَ بِاللَّهِ أَخْبِرِينِي،

حَسَنَاءُ، مَنْ تَكُونِينَ؟

وَجْهَهَا كَالْكِتَابِ،

عِذَارُهَا كَالْحَوَاشِي،

شَامَاتُهَا كَالنَّقَاطِ،

لِمَنْ تَكُونِينَ؟

(شانوف، ١٩٧٨، ص. ١٧). إذ تكشف هذه المقاطع عن بنية تصويرية قائمة على تراكم الأسئلة، بما يعكس نزعة تأملية عميقة تمزج بين الجمال الحسي والبحث الوجودي، وتُبرز قدرة الشاعر على تحويل العاطفة إلى رؤية جمالية متكاملة. أمّا على مستوى توظيف الرمز والأسطورة، فقد لجأ كوران إلى استلهام الأساطير الكردية بوصفها مخزونًا ثقافيًا ووجدانيًا، مثل أسطورة «ميديا»، التي استثمرها رمزًا للبطولة والمقاومة والصراع التاريخي. ولم يكن هذا التوظيف ذا طابع تزييني، بل جاء بوصفه آلية فنية لإعادة قراءة الواقع السياسي والاجتماعي، وتحويل التجربة الفردية إلى تجربة جمعية، حيث تتحوّل الأسطورة إلى خطاب مقاومة، والدعوة إلى التضحية في سبيل الكرامة والحرية. وفي ما يخص الموسيقى الداخلية والإيقاع، يلاحظ أن كوران، على الرغم من تخليه عن الأوزان العروضية التقليدية، لم يُهمل الجانب الموسيقي للقصيدة، بل سعى إلى خلق إيقاع بديل يقوم على التكرار، والجناس، وتوازن الجمل الشعرية، وتوزيع الأصوات، بما يمنح النص انسجامًا داخليًا خاصًا. وقد أسهم هذا الأسلوب في تعزيز التأثير الوجداني للقصيدة، وجعل الإيقاع نابغًا من التجربة الشعورية ذاتها، لا مفروضًا عليها من الخارج. وتبرز في شعر كوران نزعة واقعية إنسانية واضحة، إذ ارتبطت قصائده ارتباطًا وثيقًا بقضايا الإنسان المهوور، ولا سيما قضايا الحرية والعدالة الاجتماعية والتضامن بين الشعوب. فالواقعية لديه ليست تسجيلًا محايدًا للواقع، بل موقفًا نقديًا يسعى إلى فضحه وتغييره، وهو ما يتجلى بوضوح في قصيدته «قصة الأخوة»، حيث يخاطب الإنسان العربي بوصفه شريكًا في الألم والمصير:

أخي العربي،

كَمْ مِنْ عِبَاءَةٍ،

كَمْ مِنْ لِيَادٍ

مَرْقْنَا،

كُنَّا نَعْمَلُ بِالسُّخْرَةِ لِلظَّالِمِينَ.

آه، كَمْ مَسَّحْنَا العَرَقَ عَنْ جِبَاهِنَا،

وَنَحْنُ مُتَقَلِّوْنَ بِالأَحْمَالِ.

(شانوف، ١٩٧٨، ص. ١٨)

وفي هذا النص، تتجلى وحدة المعاناة الإنسانية، حيث تتجاوز القصيدة حدود القومية الضيقة لتؤكد التضامن الإنساني في مواجهة الظلم، وهو ما يتعمق أكثر في قوله:

مَرًّا كَانَ نَصِيبُكَ،

مَرًّا كَانَ نَصِيبِي،

قَدْ جَرَعْنَا المَرَارَةَ مِنْ كَأْسٍ وَاحِدَةٍ،

فَأَضَحَّتْ أُخُوْتُنَا عَسَلًا شَهِيًّا.

(شانوف، ١٩٧٨، ص. ٣٠)

كما تتجلى في شعره ثيمتا الحب والطبيعة بوصفهما ملاذًا جماليًا من قسوة الواقع، ورمزًا للتجدد والانبعاث، ولا سيما في احتفائه بعيد نوروز، حيث تمتزج الصورة الطبيعية بالدلالة الرمزية:

البَنْفُسُجَةُ المُخْتَبِئَةُ تَحْتَ الشُّوكِ

فَتَحَّتْ عَيْنَيْهَا السُّودَاوِينَ،

فَرَأَتْ حَقْلَ النَّرْجِسِ،

بِأَلْفِ لَحْظٍ

يَضْحَكُ، أَصْفَرَ... أْبْيَضُ!

النَّزْجِسُ الْمُسْتَحِمُّ بِالشَّمْسِ الدَّافِقَةِ

كَانَ يَحْمِلُ بُشْرَى لِلْبِنْفُسَجَةِ.

(رسول، ١٩٦٣، ص. ٢٢)

يتجلى الأثر العميق لعبد الله كوران في مسار الشعر الكردي اللاحق بوصفه حجر الزاوية في الانتقال من البنية الكلاسيكية إلى أفق الحداثة، إذ لم يقتصر تأثيره على حدود تجربته الفردية، بل امتد ليشكل مرجعية جمالية وفكرية اعتمد عليها عدد من أبرز الشعراء الكرد المعاصرين، وفي مقدمتهم شيركو بيكس ولطيف هلمت، الذين بنوا منجزهم الشعري على الأسس التي أرساها كوران، سواء من حيث تحرر الشكل الشعري من القيود العروضية التقليدية، أم من حيث تعميق البعد الإنساني والرمزي للنص. ويمكن القول إن الشعر الكردي المعاصر ما كان ليبلغ مستواه الحالي لولا هذا الإرث التأسيسي الذي مثل الجسر الفاصل بين الشعر الكلاسيكي والشعر الحداثي، إذ دشّن كوران مدرسة شعرية جديدة في النصف الأول من القرن العشرين، نبذت التقليد والتكرار، وأعدت تعريف الجمال بوصفه قيمة إنسانية ترتبط بالروح والعمل والالتزام، لا بالمظهر الزائل. وقد تجلّى هذا الوعي الجمالي في قصائده التي احتقت بالطبيعة والمرأة، بوصفهما قطبي الجمال في الوجود، حيث رأى في الطبيعة رمزاً للتجدد والاستمرارية، وفي المرأة تجسيداً أسمى للجمال الإنساني الحي، وهو ما يتجلى في مقاطعه الشعرية التي تمزج الحس الغنائي بالبعد الرمزي، كما في قوله:

قال: أختاه، أختي الجميلة ذات العيون المملوءة بالحياة،

باب الدار موصد،

ولماذا الدُمُوعُ في عينيكِ تَنهَمِرُ؟

إنه الربيع،

من على القمم البيضاء يظهر،

شعاع وتألُّق الياقوتة الحمراء،

مشاعل نيران بدء العالم الجديد!

البنفسجة الحجولة ذات العيون السوداء

بدأت بالغناء،

بانطلاق وبلا تردّد.

(شانوف، ١٩٧٨، ص. ٥٠)

ويكشف هذا النص عن قدرة كوران على تحويل المشهد الطبيعي إلى خطاب رمزي يعبر عن الانبعاث والأمل وبدائيات التحرر، وهي ثيمات ستجد صداها بوضوح في تجارب الشعراء اللاحقين. كما يتجلى في شعره تداخل وإع بين الجمال والواقع، حيث لم يكن الشعر لديه أداة وصفية محايدة، بل ممارسة ثقافية ونضالية تسعى إلى تغيير الوعي وإعادة تشكيل الحس الجمعي. ويتكرس هذا المنحى في تصويره للوطن، الذي لا يظهر في شعره بوصفه رقعة جغرافية فحسب، بل بوصفه قيمة وجودية مركبة تجمع الأرض والتاريخ والذاكرة والحرية، إذ يعالج من خلاله حالة الشتات والافتقار التي عاشها الشعب الكردي نتيجة الحروب والمجازر، ويقدم الوطن باعتباره هوية يجب الدفاع عنها وإعادة بنائها باستمرار عبر النضال والمقاومة، وهو ما يتجلى في استلهامه للأساطير الوطنية، مثل أسطورة كاوا الحداد في قصيدة «سجن الضحاك»، حيث تتحول الأسطورة إلى خطاب تحرري يعكس طموحات الجماهير وآمالها في الخلاص. وإلى جانب الوطن، تحتل المرأة موقعاً مركزياً في شعر عبد الله كوران، إذ تتجاوز صورتها الإطار العاطفي التقليدي لتغدو رمزاً للمقاومة والصمود والأمل في آن واحد؛ فهي الأم التي تحتمل الفقد، والحببية التي تمنح الحياة معناها، والمجاهدة التي تشارك في النضال، بل والأرض الأم التي تختزل الوطن بكل أبعاده. ومن خلال هذا التعدد الرمزي، يربط كوران المرأة بجوهر الصراع الكردي من أجل الحرية، رافعاً مكانتها بوصفها فاعلاً تاريخياً وإنسانياً، لا مجرد موضوع للغزل. كما يتسم شعره ببنية لغوية بسيطة في ظاهرها، لكنها مشحونة بالدلالات العميقة، إذ يعتمد على التكرار والصورة والرمز والمفارقة الشعرية، ويوظف عناصر الطبيعة كالجبال والأنهار والأزهار لإنتاج معانٍ وطنية ووجودية تتجاوز المباشرة، وهو ما يتجلى في قوله:

من وخز خنجر الغدق،

رمت بنفسها في حضان باقة الورد،

وَزِدَةُ الْبَنْفَسَجِ الْمُنْرَلِيَّةُ تَحْتَ الشُّوْكِ،

وَحِينَ وَصَلَتْ يَدِي الْمُتَلَهِّفَةَ،

امْتَلَأْتُ مِنْ عَيْبِهَا أَنْفَاسِي.

(شانوف، ١٩٧٨، ص. ١٧٠)

ويؤكد هذا كله أن عبد الله كوران امتلك قدرة استثنائية على تحقيق توازن دقيق بين البساطة والرمزية، وبين القرب من وجدان المتلقي والعمق الدلالي، وهو ما جعل شعره قابلاً للانتشار الشعبي، وفي الوقت ذاته مفتوحاً على قراءات نقدية متعددة. ومن هنا، لا يُنظر إلى كوران بوصفه شاعراً مجدداً فحسب، بل بوصفه مؤسساً لوعي جمالي وإنساني جديد في الشعر الكردي، ما زال تأثيره ممتداً في تجارب الأجيال اللاحقة، وفي الغناء والموسيقى، كما في أوبريت «الوردة الدامية»، التي تمثل ذروة هذا المزج الخلاق بين الحس الرومانسي والبعد السياسي، وتؤكد أن إرثه الشعري ما زال حياً ومتجدداً في الثقافة الكردية المعاصرة.

الذاتة:

خلص هذا البحث إلى أن تجربة عبد الله كوران تمثل أحد المنعطفات الحاسمة في تاريخ الشعر الكردي والعراقي الحديث، إذ لم تقتصر أهميتها على تجديد البنية الشكلية للقصيدة، بل امتدت لتشمل إعادة صياغة الحس الجمالي والرؤية الفكرية المرتبطة بوظيفة الشعر ودوره في المجتمع. فقد استطاع كوران، من خلال مشروعه الشعري، أن يؤسس لقصيدة حدائيه جمعت بين البساطة اللغوية والعمق الدلالي، وبين الجمال الفني والالتزام الإنساني، موظفاً الصورة الشعرية والرمز والأسطورة والطبيعة بوصفها أدوات معرفية تعبّر عن تجربة شعبية وجماعية، لا عن ذات فردية معزولة. كما كشفت الدراسة أن شعر كوران أسهم في توسيع أفق القصيدة العراقية الحديثة، عبر تفاعله مع السياقات الثقافية العالمية ومع التحولات الاجتماعية والسياسية المحلية، مؤكداً أن الحدائيه الشعرية لم تكن فعل قطيعة مع التراث بقدر ما كانت حواراً نقدياً معه. وبذلك، فإن تجربة عبد الله كوران تمثل نموذجاً شعرياً تأسيسياً ما يزال تأثيره ممتداً في الذائقة الجمالية وفي تجارب الأجيال اللاحقة، بما يرسخ مكانته بوصفه أحد أبرز رواد الحدائيه الشعرية في العراق.

النتائج

١. أثبت البحث أن عبد الله كوران أسهم إسهاماً فاعلاً في تشكيل الحس الجمالي للشعر العراقي الحديث، من خلال مشروع شعري حدائيه متكامل.
٢. تبيّن أن لغة كوران الشعرية اتسمت بالبساطة الظاهرية والكثافة الدلالية، ما أسهم في توسيع دائرة التلقي الشعبي والنخبوي معاً.
٣. أظهر التحليل أن الصورة الشعرية والرمز والأسطورة شكّلت مرتكزات أساسية في بناء الخطاب الشعري لدى كوران.
٤. كشفت الدراسة عن حضور واضح للنزعة الواقعية-الإنسانية في شعر كوران، بوصفها موقفاً نقدياً من الواقع الاجتماعي والسياسي.
٥. بيّن البحث أن تجربة كوران مثّلت حلقة وصل بين الشعر التقليدي والقصيدة الحدائيه في العراق.
٦. ثبت أن تأثير كوران تجاوز الإطار الكردي ليطال البنية الجمالية للشعر العراقي المعاصر.
٧. أكد البحث أن شعر كوران أعاد تعريف وظيفة القصيدة بوصفها فعلاً ثقافياً ونضالياً، لا مجرد تعبير جمالي.

التوصيات:

١. ضرورة توسيع الدراسات المقارنة التي تربط بين الشعر الكردي والشعر العربي في العراق بوصفهما جزءاً من منظومة ثقافية واحدة.
٢. تشجيع الباحثين على تناول تجربة عبد الله كوران من زوايا نقدية جديدة، مثل الدراسات السيميائية والأسلوبية والتلقي.
٣. إدراج نصوص عبد الله كوران ضمن المناهج الجامعية الخاصة بالأدب الحديث والنقد الأدبي.
٤. الاهتمام بترجمة شعر عبد الله كوران إلى لغات أخرى لإبراز مكانته في سياق الأدب العالمي.
٥. الدعوة إلى إنشاء دراسات أرسيفية توثيقية لأعمال كوران غير المنشورة أو المبعثرة في الدوريات.
٦. إجراء بحوث تطبيقية حول أثر شعر كوران في الأجيال الشعرية اللاحقة داخل العراق وخارجه.
٧. دعم المشاريع البحثية التي تعنى بدراسة البعد الإنساني والواقعي في الشعر الحديث بوصفه أداة وعي ثقافي.

المصادر والمراجع:

١. التطاوي، عبد الله. (2005). اللغة والمتغير الثقافي: الواقع والمستقبل (الطبعة الأولى). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢. التكريتي، جميل نصيف. (1990). المذاهب الأدبية. بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العامة.

٣. ثامر، فاضل. (1978). مدارات نقدية في إشكالية النقد والحداثة والإبداع. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
٤. جابر، إسراء حسن. (2007). في علم الأسلوب والبلاغة (محاضرة لطلبة الماجستير، أدب ونقد، المرحلة الثانية). بغداد: جامعة سانت كليمنتس.
٥. جاسم، طالب خليف. (2007). التطور والتجديد في الشعر العربي الحديث (محاضرة خاصة لطلبة الماجستير، المرحلة الثانية، أدب ونقد). بغداد: جامعة سانت كليمنتس العالمية.
٦. جاسم، طالب خليف. (2007). حوار النصوص: الشعر العربي المعاصر (محاضرة خاصة لطلبة الماجستير، المرحلة الثانية، أدب ونقد). بغداد: جامعة سانت كليمنتس العالمية.
٧. الخالدي، جاسم حسين سلطان. (2007). حركة الشعر الحر في الشعر العربي الحديث (محاضرة خاصة لطلبة الماجستير، المرحلة الثانية، أدب ونقد). بغداد: جامعة سانت كليمنتس العالمية.
٨. دندي، محمد إسماعيل. (بلا تاريخ). الحداثة وحدائتها الشعرية: مفهومها وإشكالاتها. دمشق: دار معد.
٩. رسول، عزالدين مصطفى. (1963). الواقعية في الأدب الكردي. صيدا-بيروت: دار المكتبة العصرية.
١٠. شانوف، حسين. (1978). شعر الشاعر الكردي المعاصر عبد الله غوران (أطروحة دكتوراه، ترجمة: شكور مصطفى). بغداد: صالح، عبد المطلب. (1973). دراسات في الأدب المقارن. بغداد: مطبعة الشعب.
١٢. العزاوي، عبد الرزاق. (2006). ظاهرة الترادف (محاضرة لطلبة الماجستير، أدب ونقد، المرحلة الأولى). بغداد: جامعة سانت كليمنتس العالمية.
١٣. غمبار، كمال. (2005). دراسات نقدية في الثقافة الكردية (الجزء الأول). هوليير: مطبوعات جامعة كويه.
١٤. فنتن، جيمس. (2004). قوة الشعر (ترجمة محمد درويش). بغداد: وزارة الثقافة، دار الشؤون الثقافية العامة.
١٥. مبارك، محمد. (1976). دراسات نقدية في النظرية والتطبيق. بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة الكتب الحديثة.
١٦. معروف، كمال. (2005). دراسة عن أعمال غوران الأدبية (الطبعة الأولى). السليمانية.
١٧. مكاوي، عبد الغفار. (1987). قصيدة وصورة: الشعر والتصوير. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة.
١٨. الملائكة، نازك. (1965). قضايا الشعر المعاصر (الطبعة الثانية). بغداد: مكتبة النهضة.
١٩. النويهي، محمد. (1964). قضية الشعر الجديد. القاهرة: المطبعة العالمية.
٢٠. الهاشمي، علوي. (1981). ما قالته النخلة للبحر: الشعر المعاصر في البحرين. بغداد: دار الحرية للطباعة.

Sources and References:

1. Al-Tatawi, Abdullah. (2005). Language and Cultural Change: Reality and Future (First Edition). Cairo: Egyptian-Lebanese House.
2. Al-Tikriti, Jamil Nassif. (1990). Literary Schools. Baghdad: Ministry of Culture and Information, General Cultural Affairs House.
3. Thamer, Fadhil. (1978). Critical Perspectives on the Problematic of Criticism, Modernity, and Creativity. Baghdad: General Cultural Affairs House.
4. Jaber, Israa Hassan. (2007). On Stylistics and Rhetoric (Lecture for Master's Students, Literature and Criticism, Second Stage). Baghdad: St. Clements International University.
5. Jassim, Talib Khalif. (2007). Development and Renewal in Modern Arabic Poetry (Special Lecture for Master's Students, Second Stage, Literature and Criticism). Baghdad: St. Clements International University.
6. Jassim, Talib Khalif. (2007). Intertextual Dialogue: Contemporary Arabic Poetry (Special lecture for Master's students, second year, Literature and Criticism). Baghdad: St. Clements International University.
7. Al-Khalidi, Jassim Hussein Sultan. (2007). The Free Verse Movement in Modern Arabic Poetry (Special lecture for Master's students, second year, Literature and Criticism). Baghdad: St. Clements International University.
8. Dandi, Muhammad Ismail. (n.d.). Modernity and Our Poetic Modernity: Its Concept and Problems. Damascus: Dar Ma'ad.
9. Rasoul, Izz al-Din Mustafa. (1963). Realism in Kurdish Literature. Sidon-Beirut: Dar al-Maktaba al-Asriya.
10. Shanouf, Hussein. (1978). The Poetry of the Contemporary Kurdish Poet Abdullah Goran (Doctoral dissertation, translated by Shakur Mustafa). Baghdad: Publications of Al-Muthaqqaf al-Jadeed Magazine.
11. Saleh, Abdul-Muttalib. (1973). Studies in Comparative Literature. Baghdad: Al-Sha'ab Press.

12. Al-Azzawi, Abdul-Razzaq. (2006). The Phenomenon of Synonymy (Lecture for Master's Students, Literature and Criticism, First Year). Baghdad: St. Clements International University.
13. Ghambar, Kamal. (2005). Critical Studies in Kurdish Culture (Part One). Erbil: Koya University Press.
14. Fenton, James. (2004). The Power of Poetry (Translated by Muhammad Darwish). Baghdad: Ministry of Culture, General Cultural Affairs House.
15. Mubarak, Muhammad. (1976). Critical Studies in Theory and Practice. Baghdad: Publications of the Ministry of Culture and Information, Modern Books Series.
16. Ma'rouf, Kamal. (2005). A Study of Goran's Literary Works (First Edition). Sulaymaniyah.
17. Makawi, Abdul-Ghaffar. (1987). Poem and Image: Poetry and Photography. Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters, World of Knowledge Series.
18. Al-Mala'ika, Nazik. (1965). Issues in Contemporary Poetry (2nd ed.). Baghdad: Al-Nahda Library.
19. Al-Nuwayhi, Muhammad. (1964). The Issue of New Poetry. Cairo: Al-Alamiyya Press.
20. Al-Hashimi, Alawi. (1981). What the Palm Tree Said to the Sea: Contemporary Poetry in Bahrain. Baghdad: Dar Al-Hurriya Printing House.

**Republic of Iraq
Ministry of higher Education
and Scientific Research**

**ISSN Online:2663-7502
ISSN Print : 1813 - 4521**



Al iraqiya university journal Semi Annual

**Scientific periodical refereed
Issued by research and journal
Islamic studies center**

Hijri : 1447

AD : 2026

NO : 74-9

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1086 لسنة 2008
أسست المجلة سنة 1993م - 1413هـ

موقع المجلات الأكاديمية العراقية <https://www.iasj.net/iasj/issue/2776>

موقع المجلة <https://mabdaa.edu.iq>

البريد الإلكتروني للمجلة aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq